

صندوق الاستثمارات العامة يعلن عن تأسيس شركة سوق الكربون الطوعي الإقليمية



المصدر: صندوق الإستثمارات العامة

تاريخ النشر: 24 أكتوبر 2022

- تعود ملكية الشركة لكل من صندوق الاستثمارات العامة وشركة مجموعة تداول السعودية القابضة
- ستعمل الشركة على دعم الشركات والقطاعات في المنطقة لتمكينها من المساهمة في الوصول إلى الحياد الصفري
- سيسهم إعلان الشركة في جهود تنظيم أكبر مزاد من نوعه عالمياً لتداول الائتمان الكربوني في 25 أكتوبر خلال النسخة السادسة في مبادرة مستقبل الاستثمار
- سيشهد المزاد تداول تأمينات كربون تبلغ مليون طن ويقدم المزاد شهادات ائتمان كربون عالية الجودة

أعلن صندوق الاستثمارات العامة اليوم عن تأسيس شركة سوق الكربون الطوعي الإقليمية، بملكية 80% للصندوق، و20% لمجموعة تداول السعودية القابضة. وتهدف الشركة لدعم الشركات والقطاعات في المنطقة لتمكينها من الوصول إلى الحياد الصفري، بالإضافة إلى ضمان شراء أرصدة الكربون لتخفيض الانبعاثات الكربونية في سلاسل القيمة.

هذا وقد تم الإعلان سابقاً عن مبادرة السوق الطوعية لتداول الائتمان الكربوني من قبل صندوق الاستثمارات العامة ومجموعة تداول السعودية في سبتمبر 2021، والذي أشاد فيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء، رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة - حفظه الله -، بالدور الرائد للمملكة في المنطقة في مواجهة تحديات تغيّر المناخ وتحفيز المؤسسات على تقليل انبعاثاتها الكربونية، امتداداً لجهودها في هذا المجال والرامية إلى المساهمة في تقليل الآثار السلبية الناجمة عن التغير المناخي.

وسيسهم الإعلان عن شركة سوق الكربون الطوعي الإقليمية، التي تتخذ من مدينة الرياض مقراً لها في جهود تنظيم أكبر مزاد من نوعه عالمياً لتداول الائتمان الكربوني في 25 أكتوبر، وذلك خلال مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار في نسخته السادسة بالعاصمة الرياض. حيث من المتوقع أن يشهد المزاد تداول مليون طن من الائتمان الكربوني، وتقديم شهادات ائتمان كربون عالية الجودة، تتماشى مع معايير "كورسيا" المسجلة في برنامج "فيرا".

وبهذه المناسبة، صرّح يزيد الحميد، نائب المحافظ، ورئيس الإدارة العامة لاستثمارات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في صندوق الاستثمارات العامة: "نحن سعداء بالإعلان عن شركة سوق الكربون الطوعي الإقليمية خاصة وأنه يتزامن مع الإعلان عن أول مزاد لتداول الائتمان الكربوني، الذي يعد خطوة هامة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث ستسهم أسواق تداول الائتمان الكربوني في تقليل الانبعاثات الكربونية، الأمر الذي سيجعل المنطقة في صدارة العمل المناخي؛ تأكيداً لدور المملكة القيادي في مواجهة التحديات المناخية".

وأضاف " سيكون للشركة دور هام في تعزيز جهود صندوق الاستثمارات العامة في دعم مبادرات المملكة لتعزيز الاستثمار والابتكار لمواجهة تأثير التغير المناخي، وتحقيق الحياد الصفري بحلول عام 2060".

ومن جهته، أوضح الرئيس التنفيذي لمجموعة تداول السعودية القابضة، المهندس خالد الحصان، "تفخر بالدور المحوري الذي تقوم به المجموعة في دعم توجه المملكة نحو مستقبل مستدام، وتتطلع باستمرار إلى تحفيز مختلف المنشآت على تبني نهج الإفصاح عن الحوكمة البيئية والاجتماعية في السوق المالية السعودية، وذلك من أجل مستقبل أفضل وأكثر شفافية، ويسعدنا أن نكون شريكاً استراتيجياً وتشغيلياً في إطلاق الشركة الجديدة، والتي نؤمن بأهميتها الكبيرة في دعم أهداف رؤية المملكة 2030، وتحقيق طموح المجموعة في أن تكون بوابة للمستثمرين من أنحاء العالم إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا".

وقالت ريهام الجيزي، المدير المسؤول عن مبادرة السوق الطوعية لتداول الائتمان الكربوني "يمثل المزاد خطوة أولى في الريادة لمنظومة الأسواق الطوعية العالمية لتداول الائتمان الكربوني، كما نتوقع أن يكون المزاد الأكبر من نوعه على مستوى العالم بإجمالي مليون طن من أرصدة الكربون المتاحة للتداول".

ويقوم صندوق الاستثمارات العامة بدور أساسي في دعم جهود المملكة الخضراء باعتباره محركاً للتنمية والتنويع الاقتصادي في المملكة، وتعتبر مبادرة السوق الطوعية لتداول الائتمان الكربوني استمراراً لمبادرات الصندوق في هذا النطاق، من بينها إعلان صندوق الاستثمارات العامة إتمام طرح أول سندات دولية خضراء بقيمة 3 مليار دولار أمريكي، وبرنامج الطاقة المتجددة لصندوق الاستثمارات العامة والذي يتضمن تطوير 70% من قدرة توليد الطاقة المتجددة في المملكة بحلول عام 2030 بما ينسجم مع أهداف رؤية المملكة

